ايجاد

ايضا لانه يصير حينئذ مولانا جل وعز مفتقرا في ايجاد
بعض الافعال الى واسطه وذلك باطل لما عرفت من وجوب
استغنايه جل وعز عن كل ما سواه يعني انه يوخذ من الافتقار
ان لا تاثير لشيء من الحوادث في شي وانما التاثير للقدره القديمه
خاصه فلو ثبت التاثير لغير من القدره الحادثه لزم ان ذلك الفعل
لا يفتقر اليه تعالى وانما يفتقر لمن اثر فيه كيف وكل ما سواه جل
وعز مفتقر اليه فبطل التاثير لغير قدرته تعالى وبهذا تعرف
بطلان مذهب الطبايعيين القايلين بتاثير الطبايع والامز
جه ونحوها ككون الطعام يشبع والما يروي وينبت ويطهر
وينظف والنار تحرق والثوب يستر ويقي الحر والبرد ونحو
ذلك مما لا ينحصر فمن اعتقد ان ذلك الامور توثر في تلك
الاشيا التي تقارنها بطبعها وحقيقتها فانه كافر بلا
خلاف ومن اعتقد ان تلك الامور لا توثر بطبايعها او
بقوة اودعها الله فيها ولو شا نزعها الله منها مالم
توثر فلا خلاف في بدعة من اعتقد هذا وفي كفره قولان
وكثير من عامة المسلمين المومنين يعتقد هذا واما من
المحقق من لا تاثير لها بطبعها ولا قوه فيها وان
مولانا سبحانه وتعالى اجرى العاده ان يخلق تلك الاشيا
عندها لا بها فهذا بفضل الله ينجو من جميع مهالك الاخره

بحمد الله

وبالله

21

وبالله التوفيق قوله فقد بان لك تضمن قول لا اله
الا الله الاقسام الثلاثه التي تجب على المكلف معرفتها
في حق مولانا جل وعز وهي ما يجب في حقه وما يجوز
وما يستحيل يعني قد ظهر لك ان لا اله الا الله جمعت
ما يجب في حقه تعالى وما يستحيل وما يجوز قوله واما
قولنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فيه
الايمان بسائر الانبيا والملايكه عليهم الصلاة و
السلام والكتب السماويه واليوم الاخر لانه عليه
السلام جا بتصديق جميع ذلك اعلم ان المعجزه
لما دلت على صدقه صلى الله عليه وسلم في رسالته
وجب تصديقه في كل ما جاء به ووجب علينا الايمان بذلك
كله فمن ذلك الايمان بجميع انبيا الله وملايكته ورسله
لانه صلى الله عليه وسلم جا بتصديق جميع ذلك واعلم
ان عدد الانبيا مايه الف واربعه وعشرون الفا والرسل
ثلاث مايه وثلاثه عشر اولهم ادم عليه السلام قالوا وخرج
عددهم اجمعين من اسم سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم
وعلى اله وصحبه اجمعين النبي ماخوذ من النبا وهو الخبر
لانه يخبر عن الله تعالى بما بعثه به واطلعه عليه او ان الله
تعالى اخبره بانه نبي واطلعه على غيبه واعلمه بذلك

Copyright © King Saud University